

# البطريكية الأورشليمية تشارك في لقاء جمعية الإمبراطورية الأورثوذكسية الفلسطينية

مساء يوم الخميس الموافق 16 أيار 2019 في فندق Sergei المحاذي للبعثة الروحية الروسية التابعة لبطريكية موسكو والذي تم الأستيلاء عليه في عام 1948 من قبل إسرائيل وتم تجديده مؤخراً من الكنيسة الروسية، أجري لقاءً تحت إشراف السيد S.V. Stepashin رئيس الدائرة المحلية والإدارات الأجنبية للجمعية الإمبراطورية الأورثوذكسية الفلسطينية بمناسبة الذكرى المئتي عام على بدء الدعم الدبلوماسي للوجود الروسي في الشرق الأوسط.

مثّل البطريكية الأورشليمية في هذا اللقاء سيادة رئيس أساقفة قسطنطيني أريسترخوس السكرتير العام للبطريكية، ونيابة عن غبطة البطريك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث ألقى الكلمة التالية باللغة الإنجليزية:

*,Mr. Chairman“*

*,Respected Members of the Council*

*,Ladies and Gentlemen*

*!Christ is risen*

*We greet you with the joy of this Paschal season with the greeting that is also the triumph of our Orthodox faith. From this Holy City of Jerusalem, the light of the resurrection has spread to the whole world*

*We welcome this seminar as you meet in Jerusalem. You meet at a time when our Christian witness is so important in support of the Christian presence in the Holy Land and the Middle East, and when the Greek Orthodox Patriarchate is playing a leading role in promoting deeper relationships among the Christian communities here. Such deepening relationships are crucial for the well-being of a vital, vibrant Christian*

.presence

The Patriarchate is also promoting important interfaith dialogue, and above all we are maintaining the multi-ethnic, multi-cultural, multi-religious character of Jerusalem and the .Middle East

The Church of Jerusalem, which is the Mother of all the Churches, is the guarantor of the unity of the Orthodox Church. We acknowledge especially the role that the Russian Orthodox Church has played down the centuries, and especially during the Ottoman period, in supporting the Church of Jerusalem politically, diplomatically, and of course, financially. But we need to acknowledge that there were also difficult times that tested our relationship; we must learn .from them and work towards strengthening our Orthodox unity

In the spirit of our Orthodox unity, we must learn from the past. We must always speak and act in ways that support the life and mission of the Patriarchate of Jerusalem in this region. We are the one, holy catholic and apostolic Church, and we are under a moral as well as a spiritual obligation to ensure that the identity and witness of the Orthodox Church in the Holy Land and the Middle East rests on the unshakable .foundation of our Orthodox unity

We would like to take this opportunity to express our deep appreciation to His Excellency the President of the Russian Federation, Vladimir Vladimirovich Putin, for his material support for the restoration of the Church of the Nativity in Bethlehem, and for his unwavering support for the mission of .the Patriarchate

We wish you, Mr. Chairman, and this seminar, every success in your deliberations, and we look forward to hearing about the .fruits of your deliberations

."!Christ is risen

# الإحتفال بأحد الرسل توما في قانا الجليل

إحتفلت بلدة قانا الجليل (كفر كنا) الواقعة في قضاء الناصرة يوم الاحد 5 أيار 2019, بعيد أحد الرسل وبتذكار عجيبه عرس قانا الجليل حول السيد المسيح الماء الى خمر. في هذا اليوم الذي نتذكر ظهور السيد الرب يسوع المسيح الثاني لتلاميذه بعد قيامته المجيدة, لكي يظهر للرسول توما الذي لم يكن حاضراً مع باقي التلاميذ عندما ظهر السيد الرب في المرة الاولى لتلاميذه بعد قيامته المجيدة من بين الأموات.

بهذه المناسبة اقيم في كنيسة دير قانا الجليل قداس احتفالي ترأسه غبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث يشاركه بالخدمة السادة المطارنة كيرىوس كيرىاكوس متروبوليت الناصرة, كيرىوس أريسترخوس رئيس أساقفة فلسطيني السكرتير العام للبطريركية, كيرىوس ميثوذيوس رئيس أساقفة طابور, متروبوليت الينوبوليس كيرىوس يواكيم, رئيس دير قانا الجليل قدس الارشمندريت خريسوستوموس وعدد من آباء أخوية القبر المقدس ومن كهنة مطرانية الناصرة والمنطقة.

استقبلت فرقة الكشافة الاورثوذكسية غبطة البطريرك مع الوفد المرافق له وحشد كبير من أهالي بلدة قانا الجليل- كفر كنا الذين حضروا خدمة القداس الالهى.

خلال القداس القى غبطته كلمة روحية :

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة الأحد الثاني من الفصح "أحد القديس الرسول توما"

كلمة غبطة البطريك تعريب قدس الأب الإيكونوموس يوسف الهودلي

هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ فَعَلَاهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَأَمَّنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ.  
(يوحنا 2: 11)

أيها الإخوة المحبوبون في المسيح

أيها المسيحيون والزوار الأتقياء

إن النور غير المخلوق، نور قيامة مخلصنا يسوع المسيح الذي لا يعرفه مساءً قد جمعنا اليوم في هذا الموضع والمكان المقدس في قانا الجليل حيث صار عرس قانا الجليل وذلك لكي نُسبح ونُبَارِك ونُمدِّد المسيح القائم إلى الدهر. فمن جهةٍ كانت أمُّ يَسُوعَ (يوحنا 2: 1) حاضرةً في هذا العرس، ومن جهةٍ أخرى دُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ (يوحنا 2: 2).

إن حضور المسيح في عرس صديقه سِمَعَانِ الَّذِي يُدْعَى الْغَيُورَ. (لوقا 6: 15) قد حصل لسببين، أولاً: لكي يجعل الزواج سراً مقدساً ويحرر المرأة من لعنة الناموس الموسوي كما يُعلم القديس كيرلس الإسكندري، إذ يقول: لقد تقدس الزواج المكرم واضمحت اللعنة عن المرأة فلن تلد أبناءها بالأحزان فيما بعد فقد بارك المسيح بداية ولادتنا الذي هو الزواج. ثانياً: قام بتحويل الماء إلى خمر كما يشهد القديس يوحنا الإنجيلي فَلَمَّا ذَاقَ رَثِييسُ الْمُنْتَكَبِ الْمَاءِ الْمُنْتَحَوِّ لَ خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ أَيْنَ هِيَ، لَكِنِ الْخُدَّامُ الَّذِينَ كَانُوا قَدِ اسْتَقَوْا الْمَاءَ عَلِمُوا (يوحنا 2: 9).

في هذا العرس أظهر يسوع لأول مرة مجده أي ألوهته، أي أظهر أنه كلمة الله الذي انحدر من السماوات إلى الأرض ولبس الطبيعة البشرية كما يلبس العريس لباس العرس. لهذا فإنه بالحقيقة تُدعى الطبيعة البشرية بالعروس والمسيح بالعريس بحسب القديس كيرلس الإسكندري.

وبكلام آخر إن عرس قانا الجليل يُشكل صورة ومثال للعرس الروحاني ما بين المسيح العريس والعروس التي هي الكنيسة كما يشهد

القديس يوحنا الإنجيلي في سفر الرؤيا، لِنِذْفَرِحْ ° وَنِزْتَهَلَا سَلْ °  
وَزَعُطِهَ الْمَجْدِ! لِأَنَّ عُرْسَ الْخَرُوفِ قَدَ جَاءَ،  
وَامْرَأَتُهُ هَيَّيَّاتُ نَفْسَهَا. وَأَعْطَيْتُ أَنْ تَلْبَسَ  
بَزًّا نَقِيًّا بِهِيَّيًّا، لِأَنَّ الْبَزَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ  
الْقَدِّيسِينَ. وَقَالَ لِي: اكَتُبْ: طُوبَى لِلِمَدْعُوعِينَ  
إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ الْخَرُوفِ! وَقَالَ: هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ  
اللَّهِ الصَّادِقَةِ. (رؤيا 19: 7-9). وبتوضيح أكثر أي لنفرح  
ونبتهج ونعطي المجد له وذلك لأنه قد حضرت ساعة عرس الحمل الروحي  
والدهري، فالعريس هو يسوع المسيح وامراته الكنيسة العروس  
الروحية، فقد زينها وهياها وخولها أن تلبس كتانا براقاً نقياً  
خالصاً والذي يرمز إلى القداسة والفرح الملكي، وذلك لأن اللباس  
الكتاني وأعمال البر هي فضائل القديسين في الكنيسة الطاهرة التي  
هي أورشليم الجديد. وقال لي الملاك: طوبى للمدعوين إلى عشاء عرس  
الحمل الذين سيشترون في الفرح والغبطة الأبدية. وقال لي: إن هذه  
الأقوال التي تؤكد غبطة المؤمنين، وذلك من خلال اتحادهم بالمسيح هي  
أقوال صادقة وهي أقوال الله.

وأما فيما يخص في عجبة تحويل الماء إلى خمر فإن هذا لا  
يُشكل فقط ظهور لمجد يسوع بل أيضاً صورة ومثالا للمشروب الجديد  
المدعوون نحن أن نشربه كما يقول مرثم الكنيسة: "هلمُّوا بنا نشرب  
مشروبا جديداً ليس مُستخرجا بآية باهرة من صخرة صماء، لكنّه  
ينبوع عدم الفساد بفيضان المسيح من القبر الذي به نتشدد".

فنحن أيها الإخوة الأحبة الذين نُدعى مسيحين ونحمل اسم  
المسيح هذا الاسم الذي يفوق كُلِّ اسْمٍ (فيلبي 2: 9) فلنشرب هذا  
المشروب الجديد الذي يخرج ويدفق من قبر مخلصنا يسوع المسيح  
القابل للحياة. فقبر المسيح هو النبع الذي لا ينضب ونبع عدم  
الفساد، الذي يمنحنا تجديد قيامة مخلصنا المسيح.

ويتبادر إلى ذهننا السؤال التالي: ما هو هذا المشروب  
الجديد؟ هو دم المسيح الكريم المحيي الَّذِي لِيَا عَهْدِ  
الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ مَنَ أَجْلِ كَثِيرِينَ  
لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. (متى 26: 28) وهو مشاركتنا في العشاء  
الشكري لجسد ودم ربنا يسوع المسيح حيث نتذوق به مسبقاً الحياة  
الأبدية وقيامتنا العامة مَنَ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي  
فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ  
الْآخِرِ (يوحنا 6: 54). ويُفسر القديس كيرلس الإسكندري: علينا أن  
نعجب بالإنجيلي يوحنا الذي قال: والكلمة صار جسداً (يوحنا 1:

14) فليس أن المسيح قد دخل في جسد بل قد أصبح جسداً وذلك لكي يظهر الاتحاد بين الطبيعتين (الإلهية والبشرية). وأيضاً بما يخص طبيعة المسيح، فالمسيح هو واحد وهو مكون من طبيعتين وهذا الاتحاد قد تم بحالٍ لا يوصف يفوق العقل كيف أن كلمة الله قد اتحد بالجسد البشري.

إن يسوع المسيح أيها الإخوة الأحبة وقيامته المجيدة يُشكلان حجر الأساس للإيمان المسيحي كما يُركز القديس بولس الرسول فَيَا زَنَّهُ لَآ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أُسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وَضَعَ، الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. (1كور 3: 11) وفي مكان آخر يقول وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدِ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُكُمْ (1كور 15: 14).

وعدا عن هذا فإن القديس الرسول توما التوأم يؤكد من خلال عدم تصديقه وعدم إيمانه بقيامة المسيح فقد صار عدم الإيمان هذا تأكيداً للإيمان بقيامة المسيح كما يشهد بذلك الإنجيلي يوحنا ثمَّ قَالَ لِيَتُومَا: هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَيَّ هُنَا وَأَبْصِرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعَهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا. أَجَابَ تُومَا وَقَالَ لَهُ: رَبِّي وَإِلَهِي! قَالَ لَهُ يَسُوعُ: لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تُومَا آمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا. (يوحنا 20: 27-29)

إن فصحا المسيح قد اتضح لنا اليوم فصحاً شريفاً. فصحاً جديداً مقدساً. فصحاً سرياً. فصحاً فاتحاً لنا أبواب الفردوس. هذا ما يقوله مرثم الكنيسة، وهذا لأننا في هذا اليوم الذي هو الأحد الثاني من الفصح نُعيد لتجديد قيامة المسيح.

إن هذا التجديد أيها الإخوة الأحبة يخص تحررنا في المسيح من موت الخطيئة والفساد وبطبيعتنا البشرية التي اتخذها المسيح والتي ألهاها بقيامته حتى تستطيع أن تُساهم في نهار ملك الرب الذي لا يغرب أبداً وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ زَبِي مِنْ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ نَيْتَاجِ الْكُرْمَةِ هَذَا إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ حِينَئِذٍ أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكَوتِ أَبِي (متى 26: 29)

ختاماً نتضرع إلى أم إلها ومخلصنا يسوع المسيح الفاتحة البركات سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، ومع العريس

والرسول سمعان القانوني لكي يتشفعا من أجلنا لمخلصنا يسوع المسيح القائم من بين الأموات حتى يؤهلنا ويجعلنا مستحقين أن نُساهم في عشاء ملكوت السماوات.

## المسيح قام...حقاً قام

بعد خدمة القداس اعد الأرشمندريت خريسوستوموس رئيس الدير مأدبة غذاء على شرف صاحب الغبطة والوفد المرافق له وأهالي الرعية, وعلى مائدة المحبة ألقى غبطة البطريرك الكلمة التالية:

كلمة غبطة البطريرك تعريب قدس الأب الإيكونوموس يوسف الهودلي

أيها المسيح الفصح الأجل الأمثل. يا حكمة الله وكلمته وقوته. أنعم علينا أن نساهمك بأوفر حقيقة في نهار ملكك الذي لا يغرب أبداً. هذا ما يتفوه به مرثم العيد الفصحي.

إن عيد اليوم عرس قانا الجليل هو أيضاً عيد هذه المدينة التاريخية العريقة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاختصاص الروحي لبطريركية الروم الأرثوذكس الأورشليمية. ومن الجدير بالذكر أن شعب قانا بمسلميه ومسيحيه يحيون ويتعايشون سويةً بوقٍ ووثامٍ وبترايطٍ وتعاضدٍ اجتماعي.

ونحن شخصياً قد أتحت لنا القدرة والفرصة المباركة لكي نخدم كرئيسٍ وراعٍ روحيٍ في هذا المزار المقدس، وفي الحقيقة إن خدمتنا ههنا قد تركت في نفوسنا الأثر الكبير وجعلتنا مرتبطين بهذا المكان وبأهله وناسه ومن يعيش في هذا المكان المقدس.

إن لقائنا اليوم معاً ليس هو مجرد لقاءٍ رعوي بل له مكانة وأهمية خاصة لدينا، وذلك لأن من الموجودين ههنا من الجيل الجديد الذي أعرفه جيداً وبالطبع دون أن أغفل عن ذكر الهامات من جيل القدماء، فالجيل الجديد هذا قد تغذى ونما من نبع الرومية ومن نبع الآباء والأجداد.

فعلينا أن نعترف بأن بطريركية الروم الأرثوذكس هي تلك التي حافظت وتحافظ على مر العصور على قدسية ورفعة مكانة قانا عالمياً من جهة ومن الجهة الأخرى فإن البطريركية تُشكل الضمان للمحافظة على الهوية الدينية والتقليدية للمسيحيين الذين يعيشون ههنا.

إن عيد فصح اليوم يُشكل دليلاً صادقاً وشهادةً حية على هذا الحدث ولهذا نختم حديثنا بقول القديس يوحنا الدمشقي مرثم الكنيسة قائلاً: اليوم يوم القيامة فسبيلنا أن نتلاً بالموسم. ونصافح بعضنا بعضاً. ولنقل يا إخوة. ونصفح لمبغضينا عن كل شيء في القيامة. ونهتف هكذا قائلين: المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور.

مكتب السكرتارية العام

# الزيارة الفصحية للكنائس المسيحية في المدينة المقدسة للبطريركية الأورشليمية

حضرت وفود من الطوائف المسيحية في المدينة المقدسة أورشليم يوم الثلاثاء الموافق 30 نيسان 2019 للبطريركية الأورثوذكسية الأورشليمية لتهنئة أخوية القبر المقدس بعيد الفصح المجيد حسب ترتيب الزيارات المتبع في البطريركية.

في البداية صباحاً إستقبل غبطة بطريرك المدينة المقدسة أورشليم كيريس كيريس ثيوفيلوس الثالث أخوية الفرنسيسكان والقى غبطته كلمة بمناسبة هذه الزيارة المباركة باللغة الانجليزية :

*Your Paternity, dear Father Francesco,  
Your Eminences,  
Your Graces,  
Beloved Members of the our Respective Brotherhoods,  
Dear Fathers,  
Christ is risen!*



We welcome you, dear Father Francesco, and your Brothers, to  
our Patriarchate and we thank you for your greetings to us  
in this joyous season of light and life. This is the time of  
rejoicing, as we sing;  
Rejoice, O peoples, and be glad.  
An angel sat upon the stone of the tomb;  
He himself proclaimed the glad tidings unto us saying:  
Christ is risen from the dead, the Saviour of the world,  
and he has filled all things with fragrance.  
Rejoice, O peoples, and be glad.  
(From Matins of Bright Week)

As we keep this Paschal celebration, we do so in a world that  
has seen, in the last six weeks, the evidence of hatred and  
violence against a synagogue, churches, and mosques in three  
different countries. This rash of violence against places of  
worship at the holiest time of the year for the three  
Abrahamic traditions is a cause of deep concern, and in the  
light of the resurrection we are compelled to affirm our  
condemnation of all violence against religious groups. Attacks  
on places of worship are particularly grievous, and there can  
be no justification for such acts of brutality against those  
who have gathered for worship.

For according to the Gospel of Saint John, we read this  
warning. "Indeed, an hour is coming when those who kill you  
will think by doing so they are offering worship to God"  
(John, 16:2).

The cycle of the great feasts here in Jerusalem and the Holy  
Land are a reminder to the world that everyone is embraced  
here. The great feast of Easter is not a cultural phenomenon  
of one group, but a declaration that light and freedom come  
from the empty tomb, and that life does not stop here: there  
is an eternal dimension to life and the human person.  
Easter is the great inclusive feast par excellence. It is not  
a private matter, but it has a deeper meaning and a deeper  
mission to reveal the fundamental unity of the human family in  
.a common destiny

*The feast of Easter, is therefore, the answer of God to the violence and despair of the world. For by raising our Lord Jesus Christ from the dead, God the Father has brought to an end the enmity that divides the human family.*

*This Holy City, and we who live and minister here, along with the countless pilgrims who have been with us for this holy season, are living evidence of the resurrection of our Lord Jesus Christ. By our diakonia and our witness, the world may see and know the new life that is born at Easter – a new life that is open to all without distinction. For as we read in the Gospel of Matthew, our Lord Jesus Christ says; “For where two or three are gathered in my name, I am there among them” (Matt. 18:20).*

*MAY God grant to you dear Father Francesco, the members of your community, and the communities that you serve, the joy of this new life.*

*Christ is risen!  
.”Thank you*

*بعدها استقبل غبطته في تمام الساعة العاشرة صباحاً وفوداً من  
البطريركية اللاتينية، من الكنيسة القبطية، السريانية،  
الأنجليكانية، الاثيوبية والكنيسة اللوثرية والقى ايضاً كلمة  
ترحيبية بهذه الزيارة:*

*Your Beatitudes,  
Your Excellences,  
Your Eminences,  
Your Graces,  
Dear Fathers,  
Christ is risen!*

*We greet you in this joyful season of Easter, and we thank you for your greetings. This is a time of universal celebration, and we sing these words this week at Vespers in the Orthodox Church;*

*Going down to those in Hades,  
Christ proclaimed the glad tidings, saying:  
Take courage, I have conquered now;*

*I am the resurrection;  
Having destroyed the gates of death,  
I shall lead you up.*

*(From Vespers, Bright Monday)*

*As those to whom the pastoral leadership of the Churches and Christian Communities of the Holy Land have been entrusted, we must never lose hold of the courage that comes to us through the resurrection. This is especially important as we see an increase in acts of violence against so many religious groups, but especially against Christians. Such acts of violence and persecution are not confined to certain countries only;*

*Christians face real challenges everywhere. What are the real challenges? The fact that we testify to the truth of the Gospel. As we read in St. John's Gospel, our Lord Jesus Christ says, "Everyone who belongs to the truth listens to my voice". And Pilate asked Him "What is truth" (John 18:37-38). We have evidence of this truth.*

*Our witness – our martyria – here in the Holy Land is to this courage that our Lord Jesus Christ gives to us by his resurrection. This is the courage to proclaim a message of peace, reconciliation, mutual respect, and the universal embrace of Jerusalem, where all of humanity finds a home. Fear-mongering, violence, and persecution are the tools of the frightened: love is the response of the courageous.*

*We live in a world in which the true reasons for faith and belief are distorted and used in a negative way. Radical religious groups use faith for their own ends, rather than for the true freedom that comes from God, and our mission here is to remain faithful to the message of the Gospel that guarantees light and freedom to the human family, for our Lord says, "I am the way, and the truth and the life" (John 14:6). The resurrection of our Lord Jesus Christ is, at its heart, the ultimate act of a compassionate God who fully sympathizes with our human condition. As we read in the Letter to the Hebrews, "we do not have a high priest who is unable to sympathize with our weaknesses, but we have one who in every respect has been tested as we are, yet without sin" (Hebrews*

4:15). This is the true significance both for the incarnation and the resurrection, which is itself the crown of creation. Let this holy and bright celebration of Pascha renew us in courage, so that we MAY be steadfast in our mission in Jerusalem and in the Holy Land. And MAY it renew us in our commitment to speak with a united voice and with mutual respect and harmony. MAY God bless you all and the communities you serve, and MAY the uncreated light of the eternal Logos, that shines from the tomb, always warm our hearts and illumine our minds. Christ is risen!  
."Thank you

مكتب السكرتارية العام

# الرسالة الفصحية لغبطة البطريك كيريلوس ثيوفيلوس الثالث 2019

برحمة الله، ثيوفيلوس الثالث بطريك المدينة المقدسة اورشليم وسائر فلسطين، إلى جميع أرجاء الكنيسة، نعمة ورحمة وسلام من قبر المسيح القائم المقدس والقابل للحياة.

“أنتن تطلبن يسوع الناصري المصلوب، قد قام ليس هو ههنا،

هوذا

الموضع الذي وضعوه فيه” (مرقس 16:6)

إنّ هذا الخبر المفرح الحامل الرجاء، قد سمعته حاملات الطيب عند قدومهنّ ليدهنّ يسوع بالطيب باكراً في اول الأسبوع من فم الملاك

المنير الجالس على القبر.

هذه الاقوال الملائكية قد تأكّدت برؤية القبر الفراع ومعاينة "المنديل الذي كان على رأسه غير موضوع مع الأكفان، بل ملفوفاً في موضع على حدته" (يوحنا 7:20). لكن قد أُثبتت أكثر فأكثر برؤية يسوع المسيح القائم نفسه. إنَّ المسيح قد ذهب الى الجحيم بالصليب، لكن الجحيم لم يقدر عليه، لم يمسه. نزل الرب الى الجحيم، وانتزع منه المعذبين منذ الدهور. ف جذب هؤلاء من العذاب، حيث "وقف صارخاً نحو الذين في الجحيم، ادخلوا مجدداً إلى الملكوت". "قد صلب بضغفه لكنّه حي بقدره الله" (كورنثوس الثانية 4:13)، قام الله المتجسد بقوته وظهر لحاملات الطيب وللرسل أتباعه في ظهورات عديدة. فقد عاينهم في العلية اليوم الأول والسابع من يوم القيامة (يوحنا 19:26&20)، في الطريق الى عمواس (لوقا 15:24)، في اورشليم إلى "الاحد عشر والذين معهم مجتمعين" (لوقا 24:33).

ليس كروح، "لأن الروح لا لحم ولا عظم له" (لوقا 24:39)، لكن بجسمه المنير والمُـمـجـد، حيث لديه علامات المسامير في يديه ورجليه (لوقا 24:40). طالباً منهم طعاماً فناولوه قطعة من سمك مشوي وشياً من شهد غسل وأكل أمامهم (لوقا 24:41-43).

"وهو يتراءى لهم براهين كثيرة مدة أربعين يوماً" (اعمال الرسل 1:3)، صعد بمجد من جبل الزيتون إلى السماوات وأرسل من الأب إلى رسله المجتمعين في العلية معزّياً آخر، روح الحق الذي بهم (الرسل) اصطاد المسكونة وثبت الكنيسة وعضدها في العالم.

إنَّ الرب قد ترك الكنيسة شاهدة على حقيقته ومكملّة لعمله. تُعلم الكنيسة بالروح القدس وتعظُّ عن تجسد المسيح وصلبه وقيامته. تعلم بالقول وتعمل بالأفعال وتقدّس بالأسرار. تنقل النعمة الإلهية وتجمّل أخلاق البشر وحياتهم وكيانهم. فتصبح هي ملكوتاً وسماءً، كما تقول الطروبارية "لدى وقوفنا في كنيسة مجدك، نطنّ أننّا موجودون في السماء". إنَّ الكنيسة على الأرض واحة نبع مياه حية، سلام، حقيقي، أخوة، حوار، فرح ونعمة ممتلئة. هذه تُطفئ حروباً وتقضي على جدالات وتجمّع شعوباً. تحافظ الكنيسة وتحمي الطبيعة والخليقة كعمل لله لعيش البشر.

إنَّ كنيسة اورشليم كأم الكنائس، تقوم بعملها الرعائي والخلاصي

والمتعلق بالمزارات على هذه المساكن الإلهية، على هذه الأراضي التي قدسّت بنعمة تجسد وصلب وقيامه المخلص يسوع المسيح من بين الأموات.

فمن هذه المزارات ومن هذا القبر المقدس القابل للحياة، عند تقديمنا الذبيحة الغير مُختلطة " في ليلة يوم القيامة المنير المخلصة والنيرة"، نصلي من أجل سلام كل العالم وخاصة في الشرق الأوسط المضطرب، من أجل انهاء الخلافات بين الكنائس ووحدة الكنيسة الأرثوذكسية برباط السلام. نعيّد على رعبتنا الحسنة العبادة على هذه الأرض وعلى الزوار الورعين. نتمنى للجميع الفرح والقوة والأمل ونور المسيح القائم.

**المسيحُ قام!**

في المدينة المقدسة أورشليم، فصح 2019

بدعوات ابوية وبركات بطريركية

الداعي لكم بحرارة

ثيوفيلوس الثالث

بطريرك أورشليم

---

**زيارة أخوية القبر المقدس  
لأخوية الفرنسيسكان وللبطيريركية**

# اللاتينية

ترأس غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث صباح يوم الثلاثاء العظيم الموافق 23 نيسان 2019, وفداً من أخوية القبر المقدس لزيارة أخوية الفرنسيسكان والبطريركية اللاتينية في القدس للتهنئة بعيد الفصح المجيد حسب التقويم الغربي.

كلمة غبطة البطريرك في أخوية الفرنسيسكان:

*,Your Paternity, dear Father Francesco“*

*,Your Eminences*

*,Your Graces*

*,Beloved Members of our Respective Brotherhood*

*,Dear Fathers*

*We greet you warmly today as you celebrate the Easter Feast, and we pray that God will give you the joy of the resurrection. Let us recall the words of Saint John Damascene :that we sing in our Orthodox tradition*

*,Let us purify our senses and we shall behold Christ*

*,radiant with the unapproachable light of the resurrection*

*:and we shall clearly hear him say*

*.Rejoice! As we sing the triumphant hymn*

*(Troparia from the Canon of Pascha)*

*Our common mission to be guardians and servants of the Holy Places is never more visible than it is during this festal season, when we welcome so many pilgrims to Jerusalem and the Holy Land for our celebrations of the Holy Week and Easter. The hopes of the world are also turned in our direction, even as we have news of the brutal bombing of churches in Sri Lanka*

last Sunday. We cannot deny that persecution against Christians is rising around the world, and this only increases the longing of Christians to be united in spirit and in prayer with the Holy Places where the history of our salvation has unfolded

The Holy Places are also an undeniable testimony to the foundation of our faith, which is the resurrection of our Lord ;Jesus Christ, as St. Paul says

If Christ has not been raised, then our proclamation has been“ in vain and your faith has been in vain...But in fact Christ has been raised from the dead, the first fruits of those who have ”.died

(Cor. 15:14,20 1)

Our unity of purpose and our close co-operation in this common mission has never been more crucial. It is a source of deep satisfaction to us that our co-operation has born such great fruit in recent years, and has proved to be the guarantee in protecting our rights and safeguarding our mission. The deepening of this unity of purpose and co-operation must .always be at the forefront of our attention

In the great influx of pilgrims every day, we see and hear a profound longing for the deep spiritual springs of life, consolation, and hope. Pilgrims come to the Holy Land not to escape from their everyday reality, but to draw from the Holy Places a fresh inspiration and sense of God's presence, so that they may return home and live more focused and attentive .Christian lives

Such strengthening of the spiritual lives of pilgrims is so important in a world in which we see a disturbing increase in the persecution of Christians. There are two kinds of persecution, of course. There is the obvious persecution, of the kind we see all too often – the persecution of blood, where Christians are killed because of their faith and



witness. We join with the world in condemning such acts of  
.violence

But there are other forms of persecution, and we think especially of the persecution of conscience, where often in countries that boast of freedom and democracy, Christian values are attacked, ridiculed, or held in open contempt, so that Christians are unable to express their views openly in  
.contributing to the building up of a just society

For all our sisters and brothers around the world who live and worship under pressure, the Holy Places have always been the sweetest inspiration. The Holy Places are also the protection and security of our local Christian communities both in the Holy Land and throughout the Middle East. We have all heard the moving testimonies of pilgrims who come the Holy Land fearful, exhausted, and in despair, and who leave us filled with new hope because here they have experienced the diving energy that flows from this land of the divine-human  
.encounter

Máïoç the pilgrims who leave us renewed and strengthened in their Christian lives be our inspiration to be faithful to our own mission. And may our local Christian communities be renewed by the hope that we are given in the resurrection of  
.our Lord Jesus Christ

Máïoç God bless you, dear Father Francesco, and the members of your Brotherhood, as well as the communities that you serve,  
.and may the joy of the Easter Feast be your firm foundation

!Christ is risen

."Thank you

كلمة غبطة البطريرك في البطريركية اللاتينية:

*,Your Excellency, dear Archbishop Pizzaballa“*

*,Your Eminences*

*,Your Graces*

*,Dear Fathers*

*!Christos Anesti*

*As you celebrate the great Feast of Easter, Your Excellency, along with your clergy and your communities throughout the Holy Land, we greet you with the joy of the Easter Feast. The uncreated Light of life shines from the Holy Tomb, and we  
;sing*

*,How life-giving, how much more beautiful than paradise*

*,and truly more resplendent than any royal palace*

*,proved your grave*

*.the source of our resurrection, O Christ*

*(From the Paschal Hours)*

*In this Paschal season we give thanks to Almighty God for the privilege that we have been given of the pastoral care of the Christian communities that live in the Holy Land, and who call this region our home. It is to those who live here to whom both the blessing and the burden of sustaining the Christian presence in the Holy Land has been entrusted by divine providence, and this is, as we have known through the ages, no  
.easy mission*

*Our local communities face many challenges as we work to maintain a vital and prosperous Christian presence here, and our close co-operation is a crucial element in helping our  
.communities to thrive*

*But we are sustained, as the First Letter of Saint John says,*

by "what we have heard, what we have seen with our eyes, what we have looked at and touched with our hands, concerning the word of life" (1 John 1:1). For the Holy Land is the place of this divine-human encounter, that has given life to the world.

.Our local communities are living witnesses to this encounter

We know, too, that the life of the Christian communities of the Holy Land is an inspiration to the rest of the world, and our mission reaches beyond our particular borders. We know that our diakonia here is not for ourselves alone, but for  
.the whole world

The world comes to the Holy Land to see the physical evidence of our sacred history, and goes away with an inner spiritual renewal. The world comes to us to gaze on stones, and goes away having glimpsed heaven. The world comes to us to walk on dusty pathways, and goes away having partaken in a heavenly pilgrimage. The world comes to us to venerate the Holy Tomb, and goes away having received from it the divine energy and  
.the light of resurrection

,As we sing in the Easter service

,Come let us drink a new drink

,not one marvellously brought forth from barren rock

,but the Source of incorruption

,which springs forth from the grave of Christ

.in whom we are established

(Heirmos Ode Three from the Canon of Pascha)

Here the thirsty comes, and meets communities of other thirsty souls, and there is a vision of the age that is to come. This is the land of the divine energy that helps us to understand  
.our lives, especially in these challenging times

*Máïoc God bless you, Your Excellency, along with your clergy  
and your communities, and may we, who share a common mission  
in our beloved Holy Land, share a common joy in the  
.resurrection of our Lord Jesus Christ*

*!Christos Anesti*

*."Thank you*

**مكتب السكرتارية العام**